



أحاديث أخلاق المعلم في السنة النبوية
(دراسة موضوعية)

م.د. خالد جمال عواد



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Hadiths on the Ethics of the Teacher in the Prophetic Sunnah (Objective Study)

Dr. Khaled J. Awad ♦

Muhammad al-Dari
Islamic High School,
Department of Religious
Education and Islamic
Studies, Diwan of the
Sunni Endowment, Iraq.

KEY WORDS:

Hadiths, morals, teacher,
Sunnah, Prophethood.

ARTICLE HISTORY:

Received: 26 /12 /2022

Accepted: 11 /1 / 2023

Available online: 29/1/2023

© 2022 ISLAMIC SCIENCES
JOURNAL , TIKRIT
UNIVERSITY. THIS IS AN
OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE
[http://creativecommons.org/licenses
/by/4.0/](http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

ABSTRACT

Praise be to Allah, and prayers and peace be upon the Messenger of Allah, his family, his companions, and those who appointed him. And after: The job of the teacher is one of the most honorable jobs in this world, and the teacher needs to have morals and qualities in order to be a role model among his students and in his society. every teacher's heart; Because among the best that a person can elevate with Allah is good manners. In this research, we try to identify the most important morals that a teacher should possess in the light of our reading of the hadiths of the Prophet (may Allah bless him and grant him peace), and review the sayings of scholars (explainers of hadiths) in explaining the meanings of the hadiths that are cited with mentioning the benefits and lessons learned, and presenting educational applications. While explaining these hadiths, and trying to return all those in charge of the educational process to the morals of prophecy that the first teacher, the Messenger of Allah (may Allah bless him and grant him peace), had

أحاديث أخلاق المعلم في السنة النبوية (دراسة موضوعية)

م.د. خالد جمال عواد

ثانوية محمد الدري الإسلامية ، دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية ، ديوان الوقف السني ، العراق.

الخلاصة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن ولاه وبعد :
فإن وظيفة المعلم من أشرف الوظائف في هذه الدنيا ، والمعلم يحتاج الى أن يتحلى بأخلاق وصفات من أجل أن يكون قدوةً بين طلابه ، وفي مجتمعه ، وقد كان (صلى الله عليه وسلم) المعلم الأول لأمته فهو الشخصية المثلى الذي يجب أن تتجسد أخلاقه ، وصفاته في قلب كل معلم ؛ لأن من خير ما يرفع المرء عند الله الخلق الحسن ، وفي هذا البحث نحاول التعرف على أهم الأخلاق التي ينبغي أن يتحلى بها المعلم في ضوء قراءتنا لأحاديث النبي (صلى الله عليه وسلم) ، ومراجعة أقوال العلماء (شرح الأحاديث) في بيان معاني الأحاديث التي يتم الاستشهاد بها مع ذكر الفوائد والدروس المستفادة ، وتقديم تطبيقات تربوية اثناء بيان هذه الأحاديث ، ومحاولة العودة بجميع القائمين على العملية التربوية الى أخلاق النبوة التي كان يتحلى بها المعلم الأول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

الكلمات الدالة: أحاديث ، اخلاق ، المعلم ، السنة ، النبوية.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين وبعد :
 فلقد بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم معلماً ، ومربياً ، ومبشراً ، ونذيراً ، ولقد أكرمه الله بمكارم الأخلاق ، فهو صلى الله عليه وسلم الشخصية المثلى في هذه الحياة الذي يجب أن تتجسد أخلاقه ، وهديه ، وتعاملاته في قلب كل مسلم ومسلمة ، وإن وظيفة المعلم من أجل الوظائف ، وأشرف المهن ، وقد بعث الله الأنبياء إلى أقوامهم معلمين ، ومبشرين ، ومنذرين ، ولا شك أن المعلم يحتاج إلى أن يتحلى بأخلاق ، وصفات في سبيل إنجاح مهمته ، فالمدرس قبل أن يكون معلماً هو موجه ، ومربي ، وعليه يتوقف صلاح المجتمع ، وفساده ، وإن الأخلاق الحسنة التي يتحلى بها المعلم لها أثر كبير في نفوس الطلاب ، ولقد وفقني الله في كتابة بحث يبين فيه أخلاق المعلم في السنة النبوية ، فموضوع الخلق من الموضوعات الإسلامية المهمة التي عليها يدور نجاح حياة المسلم ؛ لان من خير ما يرفع المرء عند الله الخلق الحسن ، وقد كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً مع جميع الخلق ، وهو الذي بعث ليتم صالح الأخلاق ، وهو القدوة الحسنة التي يجب أن نتبعها ، وأن نتخلق بالأخلاق الحسنة لنفوز برضوان الله تعالى ، ولا شك أن المعلم ، أو المدرس في مدرسته يحتاج إلى كم من الأخلاق في سبيل إنجاح مهمته ، ولن نستطيع أن نلم بهذه الأشياء ، وبأكثر منها في هذا البحث فنأخذ بعض الأخلاق التي تعين المعلم على النجاح في مدرسته ، وبين طلابه .

أهداف البحث .

١. يهدف البحث إلى التعرف على الأخلاق التي ينبغي أن يتحلى بها المعلم في ضوء السنة النبوية ، وتقديم تطبيقات تربوية أثناء بيان هذه الأخلاق ، ومحاولة الاستفادة منها في تعاملنا مع طلابنا .
 ٢. محاولة إرجاع القائمين على العملية التربوية ، والعودة بهم إلى أخلاق النبوة التي كان يتحلى بها المعلم الأول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والإقتداء بمنهجه النبوي في التربية ، والتعليم .
- ### أسباب إختيار الموضوع .

١. إهتمام السنة النبوية بأخلاق المعلم فهو الحجر الأساس في بناء العملية التربوية وتقدم حضارات الامم
٢. للمعلم قيمة سامية ، ودور هام في المجتمع ؛ فله الحق في الاحترام ، والتقدير من كل فئات المجتمع صغاراً كانوا أم كباراً ؛ فكان لا بد أن يتحلى بأخلاق يكون فيها قدوة بين كل فئات المجتمع .
٣. المعلم سبب نهضة المجتمع ، ووظيفته هي الوظيفة الأسمى على مر التاريخ ولنا المثل الأعلى في نبينا ؛ فهو أفضل المعلمين على وجه الأرض .

منهج البحث .

١. الاكتفاء بتخريج الحديث من الصحيحين إن كان في الصحيحين أو أحدهما .
٢. التوسع في تخريج الحديث حسب الحاجة إن لم يكن في الصحيحين أو أحدهما .
٣. تتبع المنهج الاستقرائي في جمع النصوص الحديثية المتعلقة بالموضوع .

٤. الاستعانة بكلام الأئمة (شرح الأحاديث) في بيان معنى الحديث ، والفوائد المستفادة منه .
خطة البحث .

قمت بتقسيم هذا البحث إلى مقدمة ، ومبحثين اثنين ، وخاتمة :

المبحث الأول / التعريف بالمصطلحات الواردة وبيان أهمية المعلم وفيه:

المطلب الأول/تعريف الخلق لغةً واصطلاحاً .

المطلب الثاني/تعريف المعلم لغةً واصطلاحاً .

المطلب الثالث/تعريف السنة لغةً واصطلاحاً .

المطلب الرابع/أهمية المعلم ودوره في السنة النبوية .

المبحث الثاني / أخلاق المعلم في السنة النبوية وفيه :

المطلب الأول/ الهمة العالية .

المطلب الثاني/ التواضع ولين الجانب .

المطلب الثالث/ الأمانة وتحمل المسؤولية .

المطلب الرابع/ الصبر .

المطلب الخامس/ العدل والمساواة .

المطلب السادس/ الرفق والرحمة .

المطلب السابع/ الصدق .

خاتمة .

المبحث الأول / التعريف بالمصطلحات الواردة وبيان أهمية المعلم وفيه :

المطلب الأول : تعريف الخلق لغةً واصطلاحاً .

الخلق لغةً : بضم اللام وسكونه السجية ، والطبع ، والدين ، وحقيقته أنه صورة الإنسان الباطنة وهي نفسه ، وأوصافها ، ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة^(١) ، والخلقُ ، والخلقُ في الأصل واحد، كالشرب ، والشرب ، لكن خصّ الخلق بالهيئات ، والأشكال ، والصّور المدركة بالبصر، وخصّ الخلق بالقوى والسّجايا المدركة بالبصيرة^(٢) .

الخلق اصطلاحاً : (عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر ، وروية ، فإن كانت الهيئة تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً ، وشرعاً بسهولة سميت الهيئة: خلقاً حسناً، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة، سميت الهيئة: خلقاً سيئاً)^(٣) .

(١)ينظر: القاموس المحيط (ص: ٨٨١)، لسان العرب (١٠ / ٨٦)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢ / ٧٠) .

(٢)ينظر: المفردات في غريب القرآن (ص: ٢٩٧)، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٢ / ٥٦٧) .

(٣)التعريفات (ص: ١٠١) .

المطلب الثاني : تعريف المعلم لغةً وإصطلاحاً .

المعلم لغةً : علم يعلم علماً ، نقيض الجهل ، وعلمه العلم ، وأعلمه إياه فتعلمه وعرفه ورجل علامة ، أي عالم جدا ، وبالغت في وصفه بالعلم ، فالهاء للمبالغة والعين واللام والميم أصل صحيح واحد ، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره^(١) .

المعلم إصطلاحاً : من يتخذ مهنة التعليم ومن له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالا ، وهو الملهم الصواب ، والخير^(٢) .

فالمعلم إنسان يبذل كل ما لديه من أجل تعليم الأطفال ، والبالغين في المدرسة والجامعة ، أو في أي مكان اخر .

المطلب الثالث: تعريف السنة لغةً وإصطلاحاً .

السنة لغةً : تطلق السنة في اللغة ويراد بها السيرة ، والطريقة سواء كانت حسنة أو قبيحة ، والسنة : الطريقة المحمودة المستقيمة ؛ ولذلك يقال : فلان من أهل السنة أي من أهل الطريقة المحمودة المستقيمة ، وهي مأخوذة من السنن وهو الطريق^(٣) والسنة في اللغة تطلق على الوجه لصقائه ، وملاسته^(٤) ، وتأتي السنة أيضاً بمعنى البيان ، وسن الله أمراً أي بينه ، وسنة الله تعالى : أحكامه وأمره ، ونهيه^(٥) .

السنة إصطلاحاً : هي ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول ، أو فعل أو تقرير ، أو صفة خلقية ، أو خلقية ، أو سيرة سواء كان قبل البعثة أو بعدها^(٦) والسنة ، والحديث كلاهما بمعنى واحد أي انهما مترادفان وهذا عند أكثر المحدثين ويرى بعض العلماء أن الحديث خاص بقوله ، وفعله ، والسنة تشمل الأقوال والأفعال ، والتقاريرات ، والصفات ، والسكنات ، وعلى هذا فالسنة أعم من الحديث^(٧) .

المطلب الرابع: أهمية المعلم ودوره في السنة النبوية .

إن وظيفة التدريس ، والتعليم من أفضل الأعمال ، وأحبها إلى الله سبحانه وتعالى فمهنة التعليم من المهن العظيمة ، والمعلم له دور كبير في حياة الطالب ، فهو من يغرس القيم ، والأخلاق في نفوس طلابه ، وهو من يعلمهم ، ويرشدهم ، ويترك أثراً في سلوكهم ، والمعلم هو الأساس في تربية الأجيال ، ويساهم بشكل فعال في تقدم الأمم ، ونهضتها ، وعلم التربية ، والتعليم علم بدأه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهتم به القرآن الكريم اهتماماً بالغاً في قصصه ، فقد وضع الرسول صلى الله عليه وسلم الأسس

(١) ينظر : العين (٢/ ١٥٢) ، معجم مقاييس اللغة (٤/ ١٠٩) .

(٢) ينظر: المعجم الوسيط (٢/ ٦٢٤) .

(٣) ينظر: لسان العرب (١٣/ ٢٢٦) ، مختار الصحاح (ص: ١٥٥) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٥/ ٢١٣٩)

(٤) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (٨/ ٤١٦) .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم (٨/ ٤١٧) .

(٦) ينظر: توجيه النظر إلى أصول الأثر (١/ ٤٠) ، السنة ومكانتها للسباعي (١/ ٤٧) .

(٧) ينظر: الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص: ١٦) ، المستشرقون والسنة (ص: ٢٨) .

العامة للتعليم، وبين أهمية المعلمين ، فعن أبي أمامة الباهلي، قال: ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر عالم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضل العالم على العابد كفضلي على أديناكم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها ، وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير^(١) .

ولا بد من تعليم الأبناء حب المعلم ، واحترامه ، وإجلاله ، فعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ليس من أمتي من لم يجلب كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا "^(٢) ، وحق العلم أن يعرف حقه بما رفع الله من قدر أهله واحترام العلماء ، ورعاية حقوقهم توفيق ، وهداية ، وإهمال ذلك خذلان ، وعقوق وخسران^(٣) .

والمعلم الذي يعلم الطلاب ، ويبث في قلوبهم العلم ، والأخلاق هو بمثابة الداعي الى الله سبحانه وتعالى ، وله اجر عظيم في ذلك ، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً»^(٤)

المبحث الثاني : أخلاق المعلم في السنة النبوية :

وظيفة التدريس لها أهمية كبيرة في المجتمع ، وإن المعلم الذي يشعر بالأمانة والمسئولية يشعر أنه بحاجة إلى أن ينمي نفسه ، وبحاجة إلى أن يتخلق بأخلاق وصفات تجعله قدوة بين طلابه ، ويؤدي هذه المهمة خير أداء ، وفي هذا البحث سنذكر بعض الأخلاق التي من المفترض أن يتخلق بها المعلم ، وحين نذكر هذه الأخلاق فإننا لا نفترض أن تكون كلها موجودة في كل مدرس ، فإن هذا الأمر ربما يكون من المستحيل ؛ لكن تدعونا إلى أن نجتهد قدر الإمكان في تحقيق جزء من هذه الأخلاق في أنفسنا ، وإن المثل الأعلى في التربية ، وحسن السلوك ، ورفقي الأخلاق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وسيرته خير مثال لكل من أراد أن يصل إلى درجة الكمال في الأخلاق والأعمال ، (وقد جعل الله عز وجل في شخص رسولنا الكريم الصورة الكاملة للمنهج الإسلامي في التربية ، والتعليم ؛ ليكون للناس على مدار التاريخ القدوة الصالحة ولل بشرية في كل مكان النور الهادي إلى سواء السبيل، ومنه تعلم الصحابة صغاراً وكباراً كل معاني العفة ، والطهارة ، والصدق ،

(١)سنن الترمذي، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، (٤/ ٣٤٧)، رقم الحديث : ٢٦٨٥ .

(٢)مسند أحمد (٣٧/ ٤١٦) ، رقم الحديث : ٢٢٧٥٥ .

(٣) ينظر : التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/ ٣٣١) .

(٤)صحيح مسلم ، كتاب العلم ، باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، (٤/ ٢٠٦٠)، رقم الحديث: ٢٦٧٤ .

والأمانة ، والشجاعة ، والطاعة والعبادة، واكتسبوا منه كل الأعمال الصالحة حتى كان منهم رجال أنزل الله فيهم قرآناً^(١) ، ولعل من أهم هذه الأخلاق ، والصفات :
المطلب الأول: الهمة العالية .

من الأخلاق الأساسية في حياة المعلم أن يكون صاحب همة كبيرة بين طلابه ، وأن يملك العلم الشرعي ، والخبرة في إيصال هذا العلم إلى طلابه ، فالتعليم مهمة عظيمة في إعداد الأجيال ، وبناء الأمة ، ولا شك أن المعلم ذا الهمة العالية شخصية إيجابية ، ومؤثرة بين الطلاب ، وفي المدرسة ، ومن نظر إلى التعليم على أنه مهنة يتحصل من خلالها على كسب مادي فقط فنظرته غير كاملة بل إن الأمة معلقة قلوبها بعد الله على جهود المعلم بين طلابه .

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الأنصار يا فلان هلم فلنسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فإنهم اليوم كثير». فقال: واعجبا لك يا ابن عباس، أترى الناس يحتاجون إليك، وفي الناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من ترى؟ فترك ذلك، وأقبلت على المسألة، فإن كان ليبلغني الحديث عن الرجل فأتيه، وهو قائل، فأتوسد رداي على بابه، فتسفي الريح على وجهي التراب، فيخرج، فيراني، فيقول: يا ابن عم رسول الله ما جاء بك؟ ألا أرسلت إلي فأتيتك؟ فأقول: لا، أنا أحق أن أتيتك. فأسأله عن الحديث. قال: فبقي الرجل حتى رأني، وقد اجتمع الناس علي، فقال: «كان هذا الفتى أعقل مني»^(٢).

الهمة العالية تجعله يتوسد عند الباب في الظهيرة ، فهذا الرجل نائم ، وسيدنا عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما عند الباب ، والريح تأتي بالتراب ينتظر للمسألة العلمية.

(ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر، إلى عبد الله بن أنيس، في حديث واحد)^(٣)

قال الشوكاني رحمه الله : (وينبغي لمن كان صادق الرغبة ، قوي الفهم ، ثاقب النظر ، عزيز النفس ، شهد الطبع ، عالي الهمة ، سامي الغريزة أن لا يرضى لنفسه بالدون ، ولا يقنع بما دون الغاية ، ولا يقعد عن الجد ، والاجتهاد المبلغين له إلى أعلى ما يراد ، وأرفع ما يستفاد فإن النفوس الأبية ، والهمم العلية لا ترضى بدون الغاية في المطالب الدنيوية من جاه أو مال أو رئاسة أو صناعة أو حرفة)^(٤) .

المطلب الثاني: التواضع ولين الجانب .

ورد في السنة النبوية كثير من الأحاديث التي تبين تواضعه صلى الله عليه وسلم وأنه كان قريباً من الناس جميعاً ، ولا يميز نفسه بأمر معين ، والمعلم القدوة من شأنه أن يكون متواضعاً مع زملائه ، وبين طلابه .

(١) من قضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلامي (ص: ١٣٣) .

(٢) سنن الدارمي، كتاب علامات النبوة ، باب الرحلة في طلب العلم، واحتمال العناء فيه، (١ / ٤٦٧)، رقم الحديث: ٥٩٠ .

(٣) صحيح البخاري (١ / ٢٦) .

(٤) أدب الطلب ومنتهى الأدب (ص: ١٢٧) .

عن عياض بن حمار، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه خطبهم، فقال: «إن الله عز وجل أوحى إلي، أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد»^(١).

وعن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو، إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله»^(٢).

فالتواضع يرفعه الله سبحانه، ويجعل له قدراً في قلوب الخلق، والإنسان المؤمن يكون متواضعاً إذا تكلم مع الغير، فإذا كان من حقه أن يتكلم فإن من حق المستمع إليه أن يستمع لكلامه، وينظر إلى رأي نفسه، ورأي غيره^(٣).

وقد جعل الله عز وجل في قلب النبي صلى الله عليه وسلم لين الجانب، والرفق بالمؤمنين، قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ التوبة: ١٢٨

فكل إنسان مؤمن قدوته النبي صلى الله عليه وسلم، وهو مهما أنفق على الناس من مال فلن يجمع قلوبهم، وقد يجمع أبدانهم، لكن القلوب يجمعها الله سبحانه وتعالى بما يجعله في خلق الإنسان من تواضع، ومن لين جانب، ومن حب للغير، فالنبي صلى الله عليه وسلم كان للمؤمنين كالوالد مع ولده، ولذلك كان يقول للمؤمنين: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم»^(٤)، فيعلمهم فلا يستحيون منه، ويسألونه عن كل شيء مما يحتاجون إليه، حتى إن اليهود ليحسدون المؤمنين على نبيهم صلى الله عليه وسلم، وهذا فيه تأنيس للمخاطبين لئلا يستحيوا عن مسألته فيما يعرض لهم من أمر دينهم كما لا يستحي الولد عن مسألة الوالد فيما يعرض له من أمر^(٥)، عن سلمان قال: قيل له: قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراءة قال: فقال: أجل «لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط، أو بول، أو أن نستنجي باليمين، أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، أو أن نستنجي برجيع أو بعظم»^(٦)، فقالوا: (هذا الرجل يعلمكم كل شيء حتى الخراءة) يعني: أنه يعلمكم حتى أدب دخول الخلاء.

والتواضع من الأخلاق التي يجب أن يتخلق بها كل من يمارس مهنة التعليم لا سيما في مدارسنا الإسلامية؛ فهو سبب من أسباب الألفة، والمحبة بين المتعلمين وكسب قلوبهم، والمعلم في تواضعه

(١) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار، (٤/ ٢١٩٨)، رقم الحديث: ٢٨٦٥.

(٢) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب استحباب العفو والتواضع، (٤/ ٢٠٠١)، رقم الحديث: ٢٥٨٨.

(٣) ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين (٣/ ٥٨٦)، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (٩/ ٢٨٨).

(٤) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة، (١/ ٣)، رقم الحديث: ٨.

(٥) ينظر: معالم السنن (١/ ١٤)، التيسير بشرح الجامع الصغير (١/ ٣٦١).

(٦) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب الاستطابة، (١/ ٢٢٣)، رقم الحديث: ٢٦٢.

يزداد حباً بين طلابه ، ورغبة في الإستماع لدرسه فلا بد من حمل النفس على هذا الخلق العظيم ، وأن نكون حريصين على غرس هذا الخلق في قلوب طلابنا ، وأن نكون قدوة في تعاملنا معهم .
المطلب الثالث: الأمانة وتحمل المسؤولية .

أكد النبي صلى الله عليه وسلم على ضرورة الإلتزام بأداء الأمانة ، وجعل ذلك من لوازم الإيمان ، وهي تعني قيام المعلم بكل ما عليه من الحقوق ، والواجبات تجاه الإدارة، والطلبة، وأولياء الأمور، فالأمانة من الأخلاق الأساسية التي يحتاج إليها كل معلم؛ وأمانة التعليم، والتدريس أمانة عظيمة مسؤول عنها أمام الله، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله سائل كل راع عما استرعاه، أحفظ ذلك أم ضيع؟ حتى يسأل الرجل على أهل بيته»^(١)، فكل من أدخله الله تحت رعايتك ستسأل عنه يوم القيامة ، فيعامل من قام بحق ما استرعاه عليه بفضل ، ويعامل من أهمله بعدله^(٢) ، وعن الحسن، أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه، فقال له معقل إني محدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من عبد استرعاه الله رعية، فلم يحطها بنصيحة، إلا لم يجد رائحة الجنة»^(٣) .

(فمن ضيع من استرعاه الله أمرهم أو خانهم أو ظلمهم؛ فقد توجه إليه الطلب بمظالم العباد يوم القيامة فكيف يقدر على التحلل من ظلم أمة عظيمة)^(٤) ، ولعل من أهم صورها هو أداء المادة العلمية المكلف بتدريسها بكل دقة ، ووضوح وتقديمها بشكل ميسر يستوعب من خلالها مستويات الطلبة ، ومن الأمانة أيضاً حفظ أسرار الطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة في حل مشكلاتهم الاجتماعية من خلال عرضها على المعلم حتى يتمكن من مساعدتهم بشكل صحيح ، والمعلم بمثابة الأب للطلاب عند وجوده في المدرسة لذا وجب عليه مراعاة الطلاب ، وملاحظة سلوكهم ، ونصحهم ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أميناً صادق الوعد لا يعد أحداً شيئاً إلا وفى له به ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : أخبرني ابو سفيان أن هرقل قال له : سألتك ماذا يأمركم، فزعمت: أنه أمركم بالصلاة ، والصدق، والعفاف، والوفاء بالعهد ، وأداء الامانة، قال : وهذه صفة نبي^(٥)، فديننا يريد من المعلم أن يكون أميناً يبذل جهده بصدق، وأمانة ، ويحرص على أداء عمله بإخلاص .

(١)السنن الكبرى للنسائي، كتاب عشرة النساء، مسألة كل راع عما استرعى، (٨/ ٢٦٧)، رقم الحديث: ٩١٢٩.

(٢) ينظر: فتح الباري لابن حجر (١٣/ ١١٣)، تحفة الأhoodي (٥/ ٢٩٥).

(٣)صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب من استرعى رعية فلم ينصح، (٩/ ٦٤)، رقم الحديث ٧١٥٠.

(٤)شرح صحيح البخارى لابن بطال (٨/ ٢١٩).

(٥)صحيح البخاري ، كتاب الشهادات ، باب من أمر بإنجاز الوعد ، ٣/ ١٨٠، رقم الحديث : ٢٦٨١ .

المبحث الرابع : الصبر .

إن تحلى المعلم بالأخلاق الحميدة أمر مطلوب شرعاً إذ لا يمكن بناء علاقة تربوية بين المعلم ، وطلابه مالم يتحلى المعلم بأخلاق تترك أثراً في قلب الطالب ، ومن بين هذه الأخلاق خلق الصبر، وقد كان صلى الله عليه وسلم مثلاً رائعاً في الصبر وتحمل المكاره في سبيل تبليغ دعوته إلى الناس ، وقد صبر صلى الله عليه وسلم على أذى المشركين ، والمنافقين واليهود ، عن أنس بن مالك، قال: «كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية»، فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة، حتى «نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جذبته»، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، «فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك، ثم أمر له بعباءة»^(١)، وقال عبد الله: كأنني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، يحكي نبيا من الأنبياء ، ضربه قومه فأدموه، وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون»^(٢)، (ففي هذا الحديث استغفاره صلى الله عليه وسلم لقومه الذين لا يعلمون، وهم الذين لم يؤمنوا به ولم يصدقوه)^(٣)، وقد مسح النبي صلى الله عليه وسلم دمه ، وقابل جهلهم بفضله فدعا لهم بغفران الذنب ، وصبر عليهم واعتذر عن سوء فعلهم بعدم علمهم^(٤)، والمعلم لا بد أن يتحلى بخلق الصبر على طلابه في سبيل تعليمهم ومواجهة مشاكلهم لا سيما الطلاب الذين يحتاجون إلى جهد كبير في فهمهم للمادة وحفظهم لها، وكذلك الذين يحاولون إثارة الفوضى داخل الصف، والذين يتخلفون عن الحضور كثيرا ، فالمعلم يسعى بكل جهد إلى معالجة هذه الأمور من خلال صبره على طلابه ،

وقد يجد المعلم أحيانا أذى من الطالب لجهله، أو سوء تصرفه فلا بد أن يتحمل، ويصبر، قال الإمام الآجري(رحمه الله): على المعلم أن يكون صبورا على من كان ذهنه بطيئا عن الفهم حتى يفهم عنه ، صبور على جفاء من جهل عليه حتى يرده بحلم^(٥)، وقد كانت حركات النبي صلى الله عليه وسلم، وتصرفاته كلها تعليم لذا يجب على كل معلم ان يعود نفسه على الصبر، وعدم الغضب، وربما النطق بكلمات لا تليق به أمام الطلاب كالسب، والشتم، قال عبد الله رضي الله عنه: قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما، فقال رجل: إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه، ثم قال: يرحم الله موسى، قد أوزي بأكثر من هذا فصبر^(٦) ،

(١) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب البرود والحبرة والشملة، (٧ / ١٤٦)، رقم الحديث ٥٨٠٩ .

(٢) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، (٤ / ١٧٥)، رقم الحديث: ٣٤٧٧.

(٣) شرح مشكل الآثار (٦ / ٢٨٧).

(٤) ينظر: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين (١ / ١٧٧) .

(٥) ينظر: أخلاق العلماء للآجري (ص: ٥٢) .

(٦) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام، (٤ / ١٥٧)، رقم

الحديث: ٣٤٠٥ .

وينبغي للمعلم أيضاً أن يقرن هذا الصبر باحتساب الأجر عند الله سبحانه وتعالى، فكل من احتسب أجره عند الله وعلم أنه سيتعب وينصب ، وأن الله سيؤجره ، هانت عليه المصاعب والمتاعب وأصبح قوياً في تحمل هذه المشاق، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: إن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعطاهم، ثم سألوهم، فأعطاهم، ثم سألوهم، فأعطاهم حتى نفذ ما عنده، فقال: «ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستغفب يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر»^(١)، فالصبر خلق من أخلاق الأنبياء، وهو من أهم ما يتخلق به كل معلم لا سيما في زماننا هذا .

المطلب الخامس: العدل والمساواة .

يعد العدل من الأخلاق التي حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على التحلي به فقد كان صلى الله عليه وسلم عدلاً بين أصحابه ، وهو من الأخلاق السامية التي تدل على سمو المعلم ، وحسن إسلامه بأن يكون متصفاً بخلق العدل ؛ لان العدل أساس بناء المجتمعات ، فلا بد للمعلم أن يكون عدلاً بين طلابه لا يتأثر بقرابة ، ولا عداوة ولا مصلحة فهو عدلاً بين الجميع من خلال تقييمه للطلاب ، ومن خلال إعطاء النتائج لهم ، وكذلك من خلال توزيع الأعمال بينهم ، والاهتمام بهم .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ المقسطين عند الله تعالى على منابر من نور عن يمين الرحمن الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا»^(٢) ، فهذا الجزاء، وهذا الفضل العظيم، وهو أن يتبوا هؤلاء المقسطون منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل من اتصف بصفة العدل وعمل بها فيما يتولاه من أمور^(٣) ، والمعلم الصادق يعدل بين جميع طلابه مع من يحب منهم ومع من يبغض ، ولا يميز البعض على الآخر؛ فتتولد الشحنة، والبغضاء وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم أمته على العدل، وحثهم عليه ، عن عائشة: أن أسامة كرم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة، فقال: «إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف، والذي نفسي بيده، لو أن فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها»^(٤)، فالمعلم يتعرض لمواقف كثيرة تقتضي العدل سواء في وضع الدرجات، أو في العقوبة، أو في الاعتناء، والمودة مما يجب فيه معاملة الجميع بالعدل، والمساواة، ولا يظهر لطلبته تفضيل بعضهم على بعض، ولا يركز على الطلبة المتميزين دون غيرهم، ولا يفرق بينهم في النظر إليهم، أو المعاملة الحسنة إلا لسبب تربوي .

(١) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب الاستغفاب عن المسألة، (٢/ ١٢٢)، رقم الحديث: ١٤٦٩ .

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم، (٣/ ١٤٥٨)، رقم الحديث: ١٨٢٧ .

(٣) ينظر: شرح النووي على مسلم (١٢/ ٢١١) .

(٤) صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع، (٨/ ١٦٠)، رقم الحديث: ٦٧٨٧ .

المطلب السادس : الرفق والرحمة .

من الصفات التي يتصف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم رفقته ، ورحمته في تعامله بين أصحابه ، فالرحمة خلق مهم في حياة المعلم لا بد أن يطبق على جميع الطلاب بحيث يشعر الطلاب أن رفق معلمه ، ورحمته به كرفق والده فيتجنب مثلاً الاختبارات الشديدة الصعوبة ، والتعقيد ، وكذلك لا يسخر ، أو ينتقص من أي طالب يسأله سؤالاً ، ولا يجيب عليه ولو كان بسيطاً ؛ فهذه من الأسباب التي تساعد على إيصال دعوة المدرس إلى قلب الطالب ، وتأثره بها ، واستجابته لها .

وقد كان صلى الله عليه وسلم رحيماً بالمتعلمين ، ومراعياً للفروق بينهم ، عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه، ما شأنكم؟ تنظرون إلي، فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني لكتي سكنت، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبأبي هو وأمي، ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، فوالله، ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني، قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن»^(١) . قال الإمام النووي في شرحه للحديث: (فيه بيان ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عظيم الخلق الذي شهد الله تعالى له به، ورفقه بالجاهل، ورافقه بأتمته، وشفقته عليهم، وفيه التخلق بخلق الله صلى الله عليه وسلم في الرفق بالجاهل، وحسن تعليمه واللفظ به، وتقريب الصواب إلى فهمه)^(٢) .

عن مالك بن الحويرث قال ، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رحيماً رفيقاً، فلما رأى شوقنا إلى أهلنا، قال: «ارجعوا فكونوا فيهم، وعلموهم، وصلوا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم»^(٣) .

فهذه هي تعاليم الإسلام التي جاء بها الهادي البشير صلى الله عليه وسلم، وهكذا كان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه .

المطلب السابع : الصدق .

الصدق صفة من الصفات الكريمة، وخلة من الخلال الحميدة، وهو من أهم الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها كل معلم أن يكون صادقاً مع طلابه ؛ واضحاً في التعامل معهم ، فالصدق خلق يتحلى به كل مؤمن ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: (عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق، ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله

(١) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته ، (١ / ٣٨١) ، رقم الحديث: ٥٣٧ .

(٢) شرح النووي على مسلم (٥ / ٢٠) .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الأذان ، باب من قال: ليؤذن في السفر مؤذن واحد ، (١ / ١٢٨) ، رقم الحديث : ٦٢٨ .

صديقاً، وإياكم والكذب؛ فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب، حتى يكتب عند الله كذاباً^(١)

وهذا الحديث الذي فيه قوله: (عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة) أي: الزموا، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق -يعني- في قوله وعمله ويبالغ ويجهتد حتى يكتب عند الله صديقاً، فهذا يعني أن الصدق لا يصل إليه الإنسان إلا بالمجاهدة^(٢).

(وفي الحديث إشارة إلى أن من تحرى الصدق في أقواله صار له سجية، ومن تعمد الكذب وتحراه صار له سجية، وأنه بالتدرب والاكْتساب تستمر صفات الخير والشر)^(٣)، والصدق ينتهي بصاحبه إلى الجنة، والكذب ينتهي بصاحبه إلى النار فعلى كل معلم أن يكونوا قدوة لطلابيه في كل خلق حسن، (والصدق هو: مطابقة القول الضمير والمخبر عنه)^(٤)، فإذا طابق قولك ما في ضميرك، والشيء الذي تخبر عنه فأنت صادق .

وقد كان أحب الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم أصدقه، وورد ذلك في صحيح البخاري: لما جاء وفد هوازن مسلمين فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم؛ لأن أموالهم وسبيهم قد أخذت من قبل المسلمين في المعركة، لكن القوم الكفار أسلموا بعد ذلك، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: (معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاخاروا إحدى الطائفتين، إما السبي وإما المال)^(٥).

وعن أبي سفيان صخر بن حرب . رضي الله عنه . في حديثه الطويل في قصة هرقل، قال هرقل: فماذا يأمركم . يعني النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو سفيان: قلت يقول: [اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئاً واتركوا ما يقول آبائكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فالإسلام يوصي أن تغرس فضيلة الصدق في نفوس الأجيال حتى يشبوا عليها وقد ألفوها في أقوالهم، وأفعالهم، وأحوالهم، وقد ورد عن عبد الله بن عامر، أنه قال: دعنتي أُمي يوماً ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا، فقالت: ها تعال أعطيك، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وما أردت أن تعطيه؟» قالت: أعطيه تمراً، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة»^(٦) .

(١) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله، (٤/ ٢٠١٣)، رقم الحديث: ٢٦٠٧ .

(٢) ينظر: شرح النووي على مسلم (١٦٠ / ١٦) .

(٣) سبل السلام (٢ / ٦٨٦) .

(٤) التوقيف على مهمات التعاريف (ص: ٢١٤) .

(٥) صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب إذا وهب شيئاً لوكيل أو شفيع قوم جاز، (٣ / ٩٩)، رقم الحديث: ٢٣٠٧ .

(٦) سنن أبي داود، كتاب الادب، باب في التشديد في الكذب، (٤ / ٢٩٨)، رقم الحديث: ٤٩٩١ .

فكلما كان المعلم صادقاً كان قريباً من طلابه ، وإن التعامل بهذا الخلق يزرع الثقة في نفوس الطلاب ، وينمي لديهم حب هذا الخلق ، والتحلي به ، ومن الصدق أن يكون صادقاً في تنفيذ ما يعد الطلاب به ، ولا يكذب ولو كان مازحاً ،

الخاتمة

من خلال هذا العرض الموجز في بيان بعض الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها كل معلم يمكن أن نلخص ما يلي :

١_ وظيفة التدريس من أجل الوظائف ، وأشرفها فلا بد من حب هذه المهنة والاهتمام بأدائها على الوجه الأكمل ؛ لأن المعلم الذي يؤدي المادة وهو محب لها يصل إلى قلوب الطلاب ، وعقولهم .

٢_ يعد المعلم قدوة بين طلابه يجب عليه أن ينتبه لكل أقواله ، وأفعاله ، وتصرفاته بين طلابه ؛ لأن الطالب يسجل في ذاكرته كل كلمة ، أو فعل يصدر من معلمه ويحرص على أن يؤدي الصلاة المفروضة مع طلابه جماعة في المدرسة ليكون قدوة حسنة لهم .

٣_ مدرس التربية الإسلامية عليه أن يدرك عظمة الرسالة المسئول عن تبليغها وشرف المادة التي يقوم بتعليمها، فعمله ليس كسائر الأعمال ، فيبدأ درسه بالبسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعد انتهاء الدرس يتلو سورة العصر ويدعو "سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك" .

٤_ التمكن من المادة العلمية ، والقدرة على إيصال فهم المادة إلى جميع الطلاب وعلى كافة مستوياتهم ، واستخدام أساليب تشوق الطالب للدرس ، والبعد عن السب والشتم ، وغير ذلك .

٥_ لا بد للمعلم أن يكون مؤثراً في كيفية التعامل مع طلابه لدرجة تجعل الطلاب يتعلقون به ، ويحبونه ، ويحبون المادة التي يقوم بتدريسها ، فحب الطالب لمعلمه له أثر كبير في حبه للمادة التي يدرسها ، وأن يصبر من أجل تعليمهم خاصة أثناء إلقاء الدروس ، فإن الطلاب ربما يكون منهم التقصير في الضبط ، والإلتقان والحفظ .

هذا وما كان من صواب فمن الله وحده ، وما كان من خطأ ، أو تقصير ، أو سهو فمن نفسي أولاً ، ومن الشيطان ، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

١. أخلاق العلماء، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجزئي البغدادي (ت: ٣٦٠هـ)، قام بمراجعة أصوله وتصحيحه والتعليق عليه: فضيلة الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - السعودية .
٢. أدب الطلب ومنتهى الأدب ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ) ، المحقق: عبد الله يحيى السريحي ، دار ابن حزم - لبنان / بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
٣. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر ، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ .
٤. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
٥. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت
٦. توجيه النظر إلى أصول الأثر، طاهر بن صالح السمعوني الجزائري، ثمّ الدمشقي (ت: ١٣٣٨هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
٧. التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب - القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
٨. التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)
٩. الجامع الكبير (سنن الترمذي)، محمد بن عيسى بن سؤدة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، سنة النشر: ١٩٩٨ م .
١٠. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (ت: ١٠٥٧هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
١١. سبل السلام، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، دار الحديث، القاهرة .
١٢. السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، مصطفى بن حسني السباعي (ت: ١٣٨٤هـ)، المكتب الإسلامي: دمشق - سوريا، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
١٣. سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .
١٤. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
١٥. سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م .

١٦. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
١٧. شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
١٨. شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م .
١٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
٢٠. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ .
٢١. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال .
٢٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ .
٢٣. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
٢٤. كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٢٥. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: علي حسين البواب، دار الوطن - الرياض .
٢٦. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ .
٢٧. المجتبى من السنن (السنن الصغرى للنسائي)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
٢٨. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
٢٩. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .
٣٠. المستشرقون والسنة، الأستاذ الدكتور سعد المرصفي، مكتبة المنار الإسلامية ومؤسسة الريان، بيروت - لبنان .
٣١. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
٣٢. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٣٣. معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .
٣٤. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة .
٣٥. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
٣٦. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ) ، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ .
٣٧. مكتبة الإمام الشافعي - الرياض ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٣٨. من قضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلامي ، كمال الدين عبد الغني المرسي دار المعرفة الجامعية ، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م .
٣٩. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ هـ .
٤٠. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م .
٤١. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت: ١٤٠٣هـ) ، دار الفكر العربي .

Sources and References

The Holy Quran:

1. Ethics of Scholars, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Ajri Al-Baghdadi (d.: 360 AH), who reviewed, corrected and commented on its origins: His Eminence Sheikh Ismail bin Muhammad Al-Ansari, Presidency of the Departments of Scientific Research, Ifta, Call and Guidance - Saudi Arabia.
2. The Literature of Request and the End of Literature, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (d.: 1250 AH), investigator: Abdullah Yahya Al-Suraihi, Dar Ibn Hazm - Lebanon / Beirut, Edition: First, 1419 AH - 1998 AD.
3. Irshad Al-Sari to explain Sahih Al-Bukhari, Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul-Malik Al-Qastalani Al-Qutaibi Al-Masry, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din (d.: 923 AH), Al-Kubra Al-Amiri Press, Egypt, Edition: Seventh, 1323 AH.
4. Insights of those with discernment in the gentleness of the dear book, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayroozabadi (d.: 817 AH), investigator: Muhammad Ali al-Najjar, The Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo, 1416 AH - 1996 AD.
5. The masterpiece of Al-Ahwadi, explained by Al-Tirmidhi Mosque, Abu Al-Ela Muhammad Abd Al-Rahman bin Abd Al-Rahim Al-Mubarakfour (T.: 1353 AH), Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut
6. Directing the Look at the Origins of Athar, Taher bin Saleh Al-Samouni Al-Jazaery, then Al-Dimashqi (d.: 1338 AH), investigator: Abdel Fattah Abu Ghuddah, Islamic Publications Library - Aleppo, first edition, 1416 AH - 1995 AD.
7. Suspension on the missions of definitions, Zain al-Din Muhammad, called Abdul Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (T: 1031 AH), The World of Books - Cairo, Edition: First, 1410 AH - 1990 AD.

8. Facilitation in explaining the small mosque, Zain al-Din Muhammad called Abdul Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahri (deceased: 1031 AH)
9. The Great Mosque (Sunan Al-Tirmidhi), Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Issa (T.: 279 AH), investigator: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, year of publication: 1998 AD.
10. The Peasant's Guide to the Ways of Riyad al-Salihin, Muhammad Ali bin Muhammad bin Alan bin Ibrahim al-Bakri al-Siddiqi al-Shafi'i (T.
11. Subul al-Salam, Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad al-Hasani, al-Kahlani, then al-Sana'ani, Abu Ibrahim, Izz al-Din, known as al-Amir (T.: 1182 AH), Dar al-Hadith, Cairo.
12. The Sunnah and its Place in Islamic Legislation, Mustafa bin Hosni Al-Sibai (d.: 1384 AH), Islamic Office: Damascus - Syria, Beirut - Lebanon, Edition: Third, 1402 AH - 1982 AD.
13. Sunan Ibn Majah, Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, and Majah is the name of his father Yazid (d.: 273 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, the Arab Book Revival House - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.
14. Sunan Abi Dawud, Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (deceased: 275 AH), investigator: Muhammad Muhyiddin Abd Al-Hamid, Al-Asriyyah Library, Sidon - Beirut.
15. Sunan al-Darimi, Abu Muhammad Abdullah bin Abd al-Rahman bin al-Fadl bin Bahram bin Abd al-Samad al-Darimi, al-Tamimi al-Samarqandi (d.: 255 AH), investigation: Hussein Salim Asad al-Darani, Dar al-Mughni for publication and distribution, Saudi Arabia, first edition, 1412 AH - 2000 AD.
16. The Great Sunnahs, Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Khorasani, al-Nisa'i (d.: 303 AH), verified and published his hadiths: Hassan Abd al-Mun'im Shalabi, Al-Risala Foundation - Beirut, Edition: First, 1421 AH - 2001 AD.
17. Explanation of Sahih al-Bukhari by Ibn Battal, Ibn Battal Abu al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik (d.: 449 AH), investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, second edition, 1423 AH - 2003 AD.
18. Explanation of the Problem of Athar, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Salama bin Abdul Malik bin Salama Al-Azdi Al-Hajri Al-Masry, known as Al-Tahawi (d.: 321 AH), investigation: Shuaib Al-Arnaout, Al-Risala Foundation, Edition: First - 1415 AH, 1494 AD.
19. Al-Sihah is the crown of language and the authenticity of Arabic, Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari al-Farabi (d.: 393 AH), investigation: Ahmed Abd al-Ghafour Attar, Dar al-Ilm Li'l Millions - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD.
20. Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touk Al-Najat, first edition, 1422 AH.
21. Al-Ain, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d.: 170 AH), investigator: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Al-Hilal Library and House.
22. Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari, Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i, the number of his books, chapters and hadiths: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Al-Ma'rifah - Beirut, 1379.
23. Al-Qamous al-Muhit, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi (d.: 817 AH), investigation: Heritage Investigation Office in the Al-Risala Foundation under the supervision of: Muhammad Naim al-Arqoussi, Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Eighth, 1426 AH - 2005 AD.

24. The book of definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani (d.: 816 AH), the investigator: it was set and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, edition: the first 1403 AH - 1983 AD.
25. Revealing the problem from the hadith of the Two Sahihs, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (T.: 597 AH), investigator: Ali Hussein al-Bawab, Dar al-Watan - Riyadh.
26. Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzoor Al-Ansari Al-Ruwaifi'i Al-Ifriqi (T.: 711 AH), Dar Sader - Beirut, Edition: Third - 1414 AH.
27. Al-Mujtaba from Al-Sunan (Al-Sunan Al-Sughra by Al-Nisa'i), Abu Abd Al-Rahman Ahmed bin Shuaib bin Ali Al-Khorasani, Al-Nisa'i (T.: 303 AH), investigation: Abd Al-Fattah Abu Ghuddah, Islamic Publications Office - Aleppo, Edition: 2nd, 1406-1986.
28. The arbitrator and the greatest ocean, Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda al-Mursi [d.: 458 AH], investigator: Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, edition: the first, 1421 AH - 2000 AD.
29. Mukhtar Al-Sahah, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d.: 666 AH), investigator: Youssef Al-Sheikh Muhammad, Al-Asriyyah Library - The Typical House, Beirut - Sidon, Edition: Fifth, 1420 AH / 1999 AD.
30. The Orientalists and the Sunnah, Prof. Dr. Saad Al-Marsafi, Al-Manar Islamic Library and Al-Rayyan Foundation, Beirut - Lebanon.
31. The Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani (d.: 241 AH), investigator: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, Al-Risala Foundation, first edition, 1421 AH - 2001 AD.
32. Al-Musnad al-Sahih al-Sahih al-Musnad al-Sahih al-Nisabouri (T.
33. Milestones of the Sunnah, Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Basti, known as Al-Khattabi (d.: 388 AH), Scientific Press - Aleppo, Edition: First 1351 AH - 1932 AD.
34. Al-Mu'jam Al-Waseet, The Arabic Language Academy in Cairo, Dar Al-Da'wa.
35. A dictionary of language standards, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d.: 395 AH), investigator: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, year of publication: 1399 AH - 1979 AD.
36. Vocabulary in Gharib Al-Qur'an, Abu Al-Qasim Al-Hussein Bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani (d.: 502 AH), investigator: Safwan Adnan Al-Dawudi, Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya - Damascus, Beirut, Edition: 1st - 1412 AH.
37. Al-Imam Al-Shafi'i Library - Riyadh, third edition, 1408 AH - 1988 AD.
38. Among the issues of religious education in the Islamic society, Kamal al-Din Abd al-Ghani al-Mursi, Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyyah, first edition 1419 AH / 1998 CE.
39. Al-Minhaj Explanation of Sahih Muslim Ibn Al-Hajjaj, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya Ibn Sharaf Al-Nawawi (T.: 676 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, second edition, 1392 AH.
40. The End in Strange Hadith and Athar, Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari Ibn al-Athir (T.: 606 AH), investigation: Taher Ahmed al-Zawy - Mahmoud Muhammad al-Tanahi, the Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD .
41. The Mediator in the Sciences and Term of Hadith, Muhammad bin Muhammad bin Suwelim Abu Shohba (T.: 1403 AH), Dar Al-Fikr Al-Arabi